

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَمِنْ الدَّرُوسِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ صَوْتِيًّا، وَالَّتِي كَانَ يَعْقِدُهَا صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْوَالِدُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعَثِيمِينَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي جَامِعِهِ بِمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ أَثْنَاءَ الْإِجَازَاتِ الصَّيْفِيَّةِ؛ حَلَقَاتٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَتْ بِدَايَتِهَا مِنْ سُورَةِ النُّورِ وَمَا بَعْدَهَا؛ حَتَّى بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزُّخْرَفِ:

﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ (٤٥).

وَقَدْ اعْتَمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِهِ لِتِلْكَ السُّورِ كِتَابًا بَيْنَ يَدَيِ الطُّلَابِ هُوَ (تَفْسِيرُ الْجَلَالَيْنِ) لِلْعَلَّامَةِ جَلَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَحَلِّيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)^(١)، وَالْعَلَّامَةُ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٣٩/٧)، حُسن المحاضرة (١/٤٤٣).

ابن سابق الدين الحُصَيْنِيُّ السُّيُوطِيُّ، المتوفى سنة (٩١١هـ)^(١). تغمّدهما الله بواسع رحمته ورضوانه، وأسكنهما فسيح جنّاته، وجزّاهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وسعيًا - بإذن الله تعالى - لتعميم النفع بتلك الجهود المباركة في هذا الميدان العظيم بأشر القسم العلمي بمؤسّسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية واجباته في شرف الإعداد والتجهيز للطباعة والنشر لإخراج ذلك التراث العلمي؛ إنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قرّرها فضيلة الشيخ رحمه الله تعالى في هذا الشأن.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم؛ نافعا لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر، ويعليّ درجته في المهديين، إنه سميع قريب مجيب.

وصلّى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمداً، وعلى آله وأصحابه والتابعين هُم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم العلمي

في مؤسّسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ

• • k • •

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفائدة	t	الصفحة
أَصَحُّ الْأَقْوَالِ فِي الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ.....	٧	
هل نعرف كَيْفِيَّةَ هَذِهِ الْأَجْنَحَةِ لِلْمَلَائِكَةِ؟.....	١٤	
لو قال قائلٌ: هل يَقْدِرُ اللهُ على أنْ يَجْعَلَ الشَّيْءَ الْمُتَحَرِّكَ سَاكِنًا في آنٍ واحدٍ؟.....	١٥	
الرَّدُّ على قول السُّيُوطِيِّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَحَصَّ الْعَقْلُ ذَاتَهُ فليس عليها بقادرٍ».....	١٧	
لا أحد يَسْتَطِيعُ أنْ يُمَسِكَ رَحْمَةَ اللهِ مَهْمَا عَمِلَ.....	٢٥	
الأَصْلُ في مَرْجِعِ الضَّمِيرِ.....	٢٧	
(العزیز) له ثلاثة معانٍ.....	٢٨	
الذِّكْرُ يَشْمَلُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ: الذِّكْرُ بِالْقَلْبِ، واللِّسَانِ، والجَوَارِحِ.....	٢٩	
هل هناك رِزْقٌ غَيْرُ الْمَطَرِ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ؟.....	٣٣	
أَوْجِهْ إِعْرَابَ قَوْلِهِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.....	٣٥	
أَهْمِيَّةُ إِيْمَانِنَا بِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَنَا عَدُوٌّ.....	٥٤	
الهِدَايَةُ وَالضَّلَالَةُ إِمَّا عَدْلٌ وَإِمَّا فَضْلٌ.....	٦٥	
الغالب أن (الرياح) مجموعة تكون في الحَيْرِ، و(الرياح) مفردة تكون في ضِدِّهِ.....	٧٢	
الرَّدُّ على تَفْسِيرِ الْمُفَسِّرِ رَحِمَهُ اللهُ صُعودَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ بِعِلْمِ اللهِ إِيَّاهُ.....	٨٣	
الجوابُ على إشْكالٍ فيما إذا قلنا: إِنَّ الضَّمِيرَ يَعودُ على الْمُعَمَّرِ نَفْسِهِ فكيف يكون معمرًا وهو في الوقت نَفْسِهِ منقوصٌ من عمره؟.....	٩٨	

- الشَّيْءَ الَّذِي لَا يُسْتَسَاعُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَنَاوَلَ وَيُكْرِهَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ ١٠٩
- الرُّدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ: إِذَا كَانَ اللَّهُ قَدَّرَ لِي وَلَدًا فَسَيَأْتِينِي، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ١١١
- الْأَرْضُ هَلْ تَدُورُ أَوْ لَا تَدُورُ؟ ١١٨
- الْجَوَابُ عَمَّا قَدْ يُتَتَلَّى بِهِ دَاعِي هَذِهِ الْأَصْنَامِ فَتَسْتَجِيبُ لَهُ ظَاهِرًا ١٣٠
- إِبْثَاتُ قِيَاسِ الْعَكْسِ ١٤٢
- الْخَشْيَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْخَوْفِ ١٤٧
- الظُّلُّ وَالْحُرُورُ لَا يَسْتَوِيَانِ، وَأَيُّهُمَا أَحْسَنُ؟ ١٥٩
- الدُّعَاءُ مَعَ كَوْنِكَ تَطْلُبُ حَاجَتَكَ مِنَ اللَّهِ هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا عِبَادَةٌ تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ .. ١٦٨
- مَا الْجَوَابُ عَمَّا قَالَهُ الْفُقَهَاءُ مِنْ أَنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى بِقَوْلِ الْمُنْكَرِ عِنْدَ قَبْرِهِ أَوْ فِعْلِ الْمُنْكَرِ عِنْدَ قَبْرِهِ؟ ١٧٠
- الْإِنْسَانُ قَدْ يَجْتَمِعُ فِيهِ خِصَالُ الْإِيمَانِ وَخِصَالُ الْكُفْرِ ١٧٩
- الْإِلْتِفَاتُ فِي اللُّغَةِ فِيهِ فَوَائِدُ ١٩٠
- (الْأَلْوَانُ) تُطْلَقُ عَلَى الْأَنْوَاعِ أحيانًا ١٩١
- إِبْثَاتُ الْأَسْبَابِ ١٩٤
- الْخَشْيَةُ هِيَ الْخَوْفُ الْمَبْنِيُّ عَلَى الْعِلْمِ ٢٠٠
- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ﴾ هَلْ هُوَ الْقُرْآنُ أَوْ هُوَ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ؟ ٢٠٥
- الدَّلِيلُ عَلَى ضَعْفِ مَسْلُوكِ أَوْلِيَاءِ الصُّوفِيَّةِ بِأَلَّا تَعْبُدَ اللَّهَ لثَوَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ اعْبُدِ اللَّهَ ٢١٥
- تَعْرِيفُ الرُّكْنَيْنِ مِنَ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ يُفِيدُ الْحَضَرَ ٢١٧
- الآيَةُ إِذَا احْتَمَلَتْ مَعْنَيْنِ لَا يَتَنَاقِضَانِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَيْهِمَا ٢٢١

- هل الجنة ليس فيها نوم؟ ٢٥١
- هل الأولى أن يسير الإنسان إلى ربه بين الخوف والرجاء فيكون خائفاً راجياً، أو الأولى أن يغلب الرجاء إحساناً في الظن بالله عز وجل، أو الأولى أن يغلب الخوف؟ ٢٥٣
- الصفات التي تكون بمشيئة الله تسمى صفة فعلية ٢٧٤
- حروف الجر الزائدة في القرآن: زائدة زائدة، وتوضيح معنى ذلك ٣١، ١٧٥، ٢٨٧
- الأيان تغلط بالكمية والكيفية والزمان والمكان والهيئة ٢٩٤
- (لما) تأتي في اللغة العربية على أوجه ٢٩٩
- الهمزة الاستفهامية هل هي داخلة على الجملة الموجودة المذكورة، أو على جملة محذوفة يعينها السياق؟ ٣١٠
- حكم السير في الأرض للاعتبار ولغيره ٣١٨

فهرس آيات السورة

الآية	t	الصفحة
تقديم	٥	
سورة فاطر	٧	
البسملة	٩	
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِ أَجْنَحَةٍ مَّتَنًى وَتِلْكَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١ ١١		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٢ ٢٤		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَتَنَفَكُوا﴾ ٣ ٢٩		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ٤ ٣٩		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ ٥ ٤٤		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ٦ ٥١		
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧ ٥٦		

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ٦٢ ...
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فُسْفَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَبْتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ﴾ ٧١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَزَا فَلَهُ الْغَزَا جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْوَرُ﴾ ٨٠
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ٩٤
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبْلَهُ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرُ لَتَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ١٠٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ ١١٢ ...
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ١٣٢ ...
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ١٣٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ ١٣٩

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٨) ١٤٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ (١٩) ١٥٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ (٢٠) ١٥٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ﴾ (٢١) ١٥٩
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٢) ١٦١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٢٣) ١٦١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤) ١٧١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (٢٥) ١٨٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (٢٦) ١٨٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧) ١٨٩
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ۚ كَذَلِكَ ۚ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (٢٨) ١٩٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ (٢٩) ٢٠٤

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠) ٢١٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ (٣١) ٢١٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (٣٢) ٢٢٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٣٣) ٢٣٤
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٤) ٢٤١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ (٣٥) ٢٤٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ﴾ (٣٦) ٢٥٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ (٣٧) ٢٦١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٨) ٢٦٩
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ

- ٢٧١ ﴿٣٩﴾ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾
- ” قال الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا نَفُورًا﴾ ٢٧٨
- ” قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ٢٨٦
- ” قال الله عز وجل: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ ٢٩٤
- ” قال الله عز وجل: ﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ ٣٠٠
- ” قال الله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ ٣١٠
- ” قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ ٣٢١
- فهرس الأحاديث والآثار ٣٢٧
- فهرس الفوائد ٣٣٣
- فهرس آيات السورة ٣٣٧